يمكن تعريف النموذج الاقتصادي على انه مفهوم علمي غايته تبسيط الواقع الاقتصادي في شكل نماذج عديدة بصيغ رياضية أو بيانية إذن فهو يقوم بتمثيل العلاقات الاقتصادية بشكل واضح ودقيق. كما يعبر النموذج الاقتصادي عن السلوك الاقتصادي الفردي أو الكلي، وهو عبارة عن تبسيط للتعقيدات الاقتصادية في الواقع العملي، الاقتصاديين يركزون على ما يعتقدون انه أهم محدد (أو محددات) للظاهرة محل الدراسة. 1- أهم النماذج الاقتصادية: يمكن تقسيم النماذج الاقتصادية إلى ثلاثة أنواع: أ- النموذج الوصفي يقوم بتحليل وصفي لمختلف العلاقات الموجودة بين المتغيرات الاقتصادية بطريقة كلامية، ب - النموذج الرياضي: هذا النموذج يقدم تحليلات للعلاقات الاقتصادية بين مختلف المتغيرات باستخدام الأساليب الرياضية، أي وضع الصيغ الرياضية التي يمكن من خلالها اشتقاق علاقات التأثير والتأثر المتبادلة بين مختلف المتغيرات مثلا العلاقة: Ca+cY تبين تأثير الدخل المتاح (ل) على مستويات الاستهلاك (C). ج النموذج القياسي وذلك باستخدام النماذج الرياضية والأساليب الإحصائية، وتهدف هذه النماذج إلى قياس العلاقة بين مختلف المتغيرات، كما أنها تقدم أدوات الاختبار للنظرية الاقتصادية. 2- معادلات النموذج: يتكون النموذج الاقتصادي من مجموعة معادلات تسمى بالمعادلات الهيكلية لأنها توضح الهيكل الأساسي للنموذج الم ارد بنائه، وتختلف عدد المعادلات من نموذج لآخر تبعا لنوع النموذج والهدف من بناءه، وتنقسم المعادلات الهيكلية إلى: المعادلات السلوكية هي المعادلات التي تعبر عن العلاقات الدالية بين المتغيرات الاقتصادية، ويمكن التعبير عنها بدالة ذات متغير مستقل واحد أو عدة متغيرات مستقلة مثل دالة الاستهلاك: Ca المعادلات التعريفية أو المتطابقات هي المعادلات التي تعبر عن علاقة اقتصادية ناجمة عن تعاريف متفق عليها أو هي العلاقة التي تحدد قيمة المتغير التابع بتحديد تعريف له في صورة علاقة مساواة. مثل توزيع الدخل المتاح بين الاستهلاك والادخار : لا المعادلات التوازنية: وهي معدلات تبين لنا علاقة التوازن الموضوع معين، مثل توازن العرض مع الطلب : 3 ،OG DG- متغيرات النماذج الاقتصادية تتضمن المعادلة في النموذج المتغيرات التالية: المتغيرات الخارجية: وهي المتغيرات التي لا تتحدد قيمها عن طريق النموذج وإنما تتحدد بعوامل خارجة عن النموذج، وبعض الأحيان تتحدد قيمها عن طريق نموذج آخر مختلف عن النموذج الأصلي، ولها مسميات مختلفة كالمتغيرات التفسيرية والخارجية والمستقلة. المتغيرات الداخلية: وهي المتغيرات التي تتحدد قيمها عن طريق النموذج، أي بواسطة تقدير معادلات النموذج، أي معرفة قيم المعلمات وقيم المتغيرات الخارجية، ولها مسميات أخرى كالمتغيرات التابعة و متغيرات غير مفسرة. المتغيرات المرتدة زمنيا : إذا كانت المتغيرات الداخلية ذات فترة أبطأ، فإنها في هذه الحالة تعامل كما تعامل المتغيرات الخارجية، حيث أن التحليل الرياضي الاقتصادي للعلاقات يهتم بتحديد نوع المتغيرات الأهميته الواضحة في تحديد عدد معادلات النموذج، وفي تحديد طريقة تقدير معلمات المعادلات. أنواع تحليل النماذج يمكن التمييز بين ثلاثة انواع من تحليل النماذج في الاقتصاد الكلي: 4- التحليل الساكن ويكون هذا التحليل عادة في الفترة قصيرة الأجل، وهو لا يأخذ بعين الاعتبار عامل الزمن في تحليل الظاهرة الاقتصادية، ويركز على التحليل الفظي المؤقت. إذ أن أي ظواهر اقتصادية يكون مرتبطة بعامل الزمن حيث يكون التأثير بعد فترة زمنية. التحليل الساكن المقارن يختص هذا التحليل بدراسة الظواهر الاقتصادية وعلاقاتها مع بعضها البعض،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي